أترى معدة الزمان لا تؤثر فيها لقمة فهي تستمري طعام النفوس على الدوام ام تراها نبات الزمان لا يفتأ ينقص من اطرافه حتى إذا تمت عاد إلى جزها من جديد ؟ وهل حظ هذه الزوائد سيكون كحظ اوراق الاشجار تجرفها اعصار الابدية كما تجرف هذه زعازع الرياح في فصل الخريف ؟

اننا كثير ما نطأ بأقدامنا جيوشاً من النمل فلا نحسها ولا نشعر بألمها فهل تراناتحت اقدام هذا الكون العظيم وهذا الدهر القاسي الجبار مثلنا كمثل ذلك النمل ؟

ومع ذلك فالافلاك تدور والسنين تمر والصور تحيا فترة من الزمن ثم تنمحي ؟

مايو سنة ١٩٢٥ محمود خيرت

بسكرتارية مجلس الشيوخ

بين الاخاء وقرائه

وردتنا عدة رسائل من بعض القراء قالوا فيها ما ملخصه : لا نشك في أن مجلة الاخاء تتكبد نفقات باهظة أجرة لحفر الرسوم الكثيرة التي تزين بها المجلة ولكن تلك الرسوم تستغرق مساحة واسعة من صفحات الاخاء فتفوتنا فائدة مقالاتها المفيدة الممتعة التي يجوز أن تنشرها محل الرسوم

وكتب الينا غيرهم كثيرون يقولون : شكراً جزيلا للاخاء على تلك الرسوم النادرة التي تزين بها صفحاتها مما لا نجدها في المجلات الأخرى ونستفيد منها فوائد جليلة وطلبوا الينا أن نكثر من هذه الرسوم

(الاخاء) نقول أن رسوم العدد الواحد تكلفنا بين ٧ وثمانية جنيهات للعدد الواحد وفي تقليلها تخفيف لتلك النفقات .

ولكننا نحن أمام أمر واقع بل أمام فريقين متناقضين نسعى في ارضائها كليهما . فمن نرضي منهما ؟ . . .

ان المسيح يا سادتي القراء لم يرض الناس أجمعين ! فهل يستطيع قبعين ارضاءهم ؟ . . .